وطبخوا الحلوا وكانت فرشت لها مكان
عجيب وايقنت بلقيا الحبيب ولما اصبح
الصباح جلست وحضروا اذا الكل الجوار
حولها واقفين في خدمتها وكل
من هو في خدمه معينه لها فلبست
بدله مفتخره واخذت وراها عبدين
ومملوكين وثقلت جيبها بالذهب
والفضه وطلبت البازارات والازقه
حتى اتت لسوق التجار نزي رجل
من الاخيار بدقن بيضه للزنار
فسلمت عليه فتلقاها واستقبلها ثم
اجلسها في اعز مقام ووقفت المماليك
والعبيد الي جانب وتحدثت معه
فراته رجل عارف باموز الدهر
وعند اخر النهار مضت لمكانها ولا زالت
كل يوم تلبس بدله وتشق في بغداد
وتاتي

وتاتي لعند الشيخ تحمل نهار هار الى
يوم من الايام الاوشاب اقبل كما
دب العذار لكنه نقي الاثواب بوجه
مهاب محني اليدين والرجلين مخرق
الاذنين على راسه كلاه وفي اذنه
حلقه حديد ربه وفي رقبته طوق
فضه وفي يده سلاسل وفي رقبته
برده مكحل العينين اقرن الحاجبين
وفي يده خفيفتين فيهما آما كالزلال
بينشد الاشعار ويبكي بدموع غزار
وبينشد ويقول هذه الاشعار

مولاي كعبت سرمن تحتن اليه
اياك ومن تحب لاتا من اليه
اقسمت ومن ارز لجبريل عليه
ايف الولد الحال تا بوس يديه

Copyright © King Saud University